# الأحرار

السلام عليك يا أبا عبد الله

عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
«من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة»
(كامل الزيارات/باب ٦١ حديث ٣ ص ١٦٤)

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الرابعة - العدد ١١٧ - الخميس ١٢ ربيع الأول ١٤٢٩ الموافق ٢٠ آذار ٢٠٠٨




# وثيقة سرية تكشف خيوطاً جديدة لما جرى في سامراء

Republic of Iraq
Ministry of Interior
Ministry deputy office for joint affairs
Asrbaddin Police

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
مكتب وكيل الوزارة لشؤون الشرطة
مديرية شرطة محافظة صلاح الدين

العدد / ٢٨٤٩
التاريخ / ٢٠٠٨/١/١٦

سري وشخصي

الى / قيادة عمليات سامراء

الموضوع / القاء قبض

الى الأركان
حمد (ناس ياسين)
مدير شرطة محافظة صلاح الدين
٢٠٠٨/١/١٦

سري وشخصي

حصلت (الأحرار) على وثيقة (سرية وشخصية) تكشف عن مصير الاشخاص المشرفين على ادارة العتبة العسكرية المقدسة قبل تفجيرها في ٢٠٠٦/٢/٢ والذين يعتقد انهم كانوا مسؤولين بشكل كبير عما حصل بسبب تركهم المرقد - رغم كبر مساحته - تحت حراسة عدد قليل من الاشخاص لا يتعدى الخمسة - بحسب بعض التقارير الصحفية -.

واشارت الوثيقة التي صدرت من مديرية شرطة محافظة صلاح الدين ووقعها مديرها اللواء الركن حمد ناس ياسين وذلك بتاريخ ١٦/١/٢٠٠٨ الى ضرورة (تنفيذ اوامر القبض الصادرة بحق المتهمين ادناه وفق المادة (٤) من قانون مكافحة الارهاب وارسالهم الى مديرية التحقيقات الجنائية مخفورين) واشارت الوثيقة الى تلك الاسماء وكان اولهم المدعو (بهاء رياض الكليدار) الذي كان سادنا للعتبة العسكرية المقدسة اذبان التفجير، وبينت الوثيقة الى انه يتواجد في منطقة بنات الحسن هو وبعض المطلوبين الاخرين من منتسبي المرقد وآخرين غيرهم. وطالبت الوثيقة من قيادة عمليات سامراء بإتخاذ ما يلزم بحق هؤلاء الاشخاص مطالبة بـ (القاء القبض على تلك المجاميع الارهابية).

يذكر ان القانون رقم (١٩) الصادر من الجمعية الوطنية المنتخبة عام ٢٠٠٥ قد اعاد العتبة العسكرية المطهرة في مدينة سامراء المقدسة الى ديوان الوقف الشيعي تحت مسمى دائرة (العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة في العراق) بعد ان كان ضمن ديوان الوقف السني لعدة عقود، ولكن هذا الديوان أخر تنفيذ القانون ولم يسلم هذه العتبة الى ديوان الوقف الشيعي في وقتها، حيث كان المدعو (بهاء رياض الكليدار) سادنا من قبل الوقف السني على المرقد الى ان حصل التفجير الأول، دون ان يطلب المساعدة من الحكومة او يترك المرقد لإدارته الشرعية القانونية الجديدة التي اقرها القانون المذكور، والذي بقي معطلا منذ صدوره في منتصف شهر كانون الاول ٢٠٠٥ وحتى حصول التفجير مطلع شباط ٢٠٠٦ وتعتقد الكثير من الجهات الحكومية ان تمسك ادارته السابقة بالمرقد وتهاونها في حمايته ادى الى تفجيره وقد تكون الوثيقة مؤكدة لهذا الامر.

وكانت الحكومة قد بدأت قبل شهر تقريبا حملة الاعمار للمرقد باشراف ادارته الجديدة.

# مؤتمر في بغداد لمكافحة الفساد بمشاركة الأمم المتحدة

أكد عضو مجلس النواب العراقي ووزير التخطيط السابق مهدي الحافظ في تصريح له لوسائل الاعلام (ان الرأي العام العراقي يشعر بحاجة ماسة للاطمئنان على سلامة الوضع المالي والنقدي في العراق والتعرف الى النتائج الحقيقية للأداء الحكومي، لا سيما تنفيذ موازنات الدولة خلال السنوات الأخيرة من خلال تقارير حكومية موثقة رسمياً بالأرقام).

وأضاف: ان ما يبرر هذا المطلب هو ما جاء من معطيات وتوصيات في التقرير الثالث لـ (الهيئة الدولية للرقابة والمشورة) حول العراق المكلفة بحسب القرار ١٤٨٣ الصادر عن مجلس الأمن، بمراقبة مبيعات العراق من النفط والمنتجات النفطية بما ينسجم مع افضل الممارسات الدولية، ولفت إلى ان التقرير يذكر ان الحكومة العراقية تدعم هذا الموقف إلا ان التقدم في هذا المجال لا يزال بطيئاً، ودعا إلى تعزيز الرقابة بالنسبة الى إدارة العقود مع الوكالات الأميركية للتنمية، ما لفتت إليه شركة (أرنست آند يونغ) المكلفة التدقيق المالي في شأن إدارة العقود مع هذه الوكالات، وضرورة مراجعتها من قبل (ديوان الرقابة المالية).

وأشار إلى مؤتمر يعقد في بغداد هذا الأسبوع حول اتفاق الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، بمبادرة من الوكالات الدولية المعنية، وبالتعاون مع العراق، وقال: ان المؤتمر يكتسب أهمية بالغة بالنسبة لمصالح العراق وحماية موارده الوطنية، موضحاً ان (الحرب على الفساد لا تقل أهمية عن الحرب على الإرهاب).

# تداعيات الإنفجار الأخير في منطقة المخيم بكربلاء

بعد خلو الشارع الكربلائي لأكثر من عشرة أشهر من العمليات الإرهابية والهدوء الأمني النسبي الذي ساد مدينة كربلاء المقدسة منذ أحداث الزيارة الشعبانية الماضية قبل أكثر من ستة أشهر تفاجأ زوار عتبات كربلاء المقدسة وسكانها مساء يوم الاثنين (٢٠٠٧/٣/١٧) بما حصل من تفجير قرب المخيم الحسيني خارج المنطقة المحمية لعتبات كربلاء المقدسة وذلك وسط تجمع من الأبرياء من الزوار والسكان. وفي مؤتمر صحفي في قيادة شرطة محافظة كربلاء المقدسة اعلن قائد عملياتها وقائد شرطتها اللواء (رائد شاكر جودت) ان (الأجهزة الأمنية في المدينة المقدسة القت القبض على عنصر يشتبه بضلوعه بالتفجير) مبينا (ان التحقيقات الأمنية جارية بخصوص ذلك وإن الاجهزة الأمنية في المحافظة سوف تتبع خطوات أمنية جديدة في الأيام المقبلة) ولم يكشف (جودت) عن تفاصيلها.

وتضاربت الأنباء بصدد سبب الحادث ففي حين أكدت المعلومات الأولية من موقع الحادث أن المسبب له هو حزام موت ناسف فجرته انتحارية وهو ما أكده بيان صدر من وزارة الداخلية أول أمس الثلاثاء أشار اللواء (جودت) أن المسبب هو عبوة ناسفة، ولم يعرف لحد الآن السبب الحقيقي.

من جهته أعلن المسؤول الإعلامي لدائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة (سليم كاظم) لـ(الأحرار) ان الحصيلة الأخيرة للانفجار التي تأريخ أمس الأربعاء هي (٤٧ شهيدا عدا أشلاء مجهولة وكان بينهم ٥ إيرانيين و٧٥ جريح بينهم ٨ ايرانيين، وذلك بعد استشهاد بعض الجرحى متأثرين بجراحهم)، ومن جانب آخر اقامت

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مجلس عزاء على ارواح شهداء الحادث وثلاثة أيام اعتبارا من أول أمس الثلاثاء وذلك على أرض صحن مزار (المخيم الحسيني) حضره وفود المرجعيات والحوزات العلمية في كربلاء المقدسة والعشائر والمسؤولين وجموع من المواطنين من أهالي المدينة المقدسة وزوارها.

كما قام وفد ضم مسؤولي العتبة بتفقد الجرحى الراقدين في مستشفى الحسين العام وتسليمهم هدايا نقدية ناقلين لهم تحيات الامين العام الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) وجميع مسؤولي ومنتسبي العتبة الحسينية المقدسة ودعائهم لجميع الجرحى بالشفاء العاجل.

وحول أصداء الحادث فقد دان آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم الحادث بشدة في بيان أصدره جاء فيه (إننا اذ نستنكر هذه الجريمة النكراء، ندعو الحكومة والأجهزة الأمنية بتهيئة مستلزمات الأمن وحماية المواطنين وخاصة الاماكن المقدسة، كما نطالب القضاء بالإسراع بمحاكمة المجرمين وانزال أقسى العقوبات بهم وبمن يتعاون معهم) ودان التفجير منظمات وأحزاب عراقية ودولية ومنهم الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) في بيان جاء فيه(الامين العام يدين باقسى العبارات الاعتداء الذي وقع في كربلاء الاثنين) واضاف ان بأنه (يدعو العراقيين الى التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس تجاه هذا النوع من اعمال التحريض، ويحث ايضا جميع الزعماء العراقيين على حل خلافاتهم بالحوار السياسي وبروح المصالحة الوطنية).

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة يوم ٦ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ١٤ آذار ٢٠٠٨م

بين ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أن (زيارة ممثل الأمم المتحدة في العراق للمرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني كانت بمبادرة من ممثل الأمين العام وقد طلب ذلك بنفسه ولكن الأنواء الجوية حالت دون تحقق هذه الزيارة حينها) ويبدو أن تصريح الشيخ الكربلائي ذاك جاء على خلفية المعلومات المتضاربة التي تناقلتها وسائل الاعلام حول الجهة البادئة باللقاء، جاء ذلك في سياق خطبته الثانية لصلاة الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٣/١٤م من الصحن الحسيني الشريف.

وحول النقاط التي تباحث بها الطرفان بين الشيخ الكربلائي أنها كانت من أجل (بيان الآليات المناسبة لاجراء انتخابات مجالس المحافظات والتي يمكن من خلالها تحقيق الأمور التالية:

أ- تحقيق المصالح المرجوة للشعب العراقي بعد فوز تلك المجالس.

ب- تحفيز وتشجيع المواطن العراقي على المشاركة الفاعلة في الانتخابات.

كما تم التشديد في اللقاء على أن يكون للأمم المتحدة دور فعال في تطبيق وتفعيل الآليات المناسبة المحققة لتلك الأهداف) وأضاف الشيخ الكربلائي (لأجل الوصول لتلك الأهداف يجب اعتماد الأمور التالية:

١- الاسلوب المعتمد في الانتخابات: حيث لم يكن للمواطن سعة وحرية كبيرة في الاختيار لمن سيمثلونهم في الانتخابات الماضية وذلك بسبب الاسلوب المعتمد في القوائم الانتخابية المغلقة إذ تحتوي القائمة على الأشخاص المرغوب بهم من قبل المواطن ممن يراهم يخدمون مصالح الوطن كما تحتوي على الأشخاص غير المرغوب بهم وبالتالي لا يتيح هذا النظام رفض هؤلاء ويجب المواطن على اختيار قائمة لا يعرف كل من فيها لمجرد احتوائها على بعض من يرغب في انتخابهم، وعلى هذا الأساس فإننا يجب أن نتجاوز اسلوب القوائم المغلقة ونتيح للمواطن متسعا من الاختيار لمن سيمثله.

٢- ضرورة اختيار العناصر النزيهة في مفوضية الانتخابات ولجميع المحافظات وأن تكون ممن لا يستخدم موقعه ويجنده لصالح الجهات السياسية التي ينتمي لها وضرورة أن يكون للأمم المتحدة دور في اختيار هؤلاء الأشخاص.

٣- ضرورة إشراك جميع المهجرين الذين هجروا من مدنهم وقراهم في هذه الانتخابات لأن عدم إشراكهم سيخلق تمثيلا غير واقعي لمجلس المحافظة خاصة لوعلمنا بأن بعضهم يشكلون نسبة كبيرة من سكان المحافظة، فلو أن محافظة مثل بغداد - التي تم تهجير مئات الآلاف منها- قد أجريت فيها تلك الانتخابات فإن مجلسها لن يكون ممثلا لكل أبنائها إذا لم يشترك فيه أولئك المهجرين، وقد يكون أفراد هذا المجلس مختلفين عما لو اشترك مهجريها في التصويت له).

وحول الاتفاقية الاستراتيجية طويلة الأمد المراد عقدها بين العراق وأمريكا لتنظيم العلاقة بينهما طالب إمام جمعة كربلاء المقدسة بما يلي:

(١- من الضروري التأني في عقد هذه الاتفاقية وعدم التسرع في الموافقة على ما يطرح في اجتماعات الإعداد لها ولا بد قبل ذلك من الرجوع إلى خبراء مختصين عالميين في فهم كل بنودها الأمنية والاقتصادية والسياسية وغيرها وكل في مجاله - كما قلنا في خطبة سابقة - ليكون المفاوض في اجتماعات الإعداد على بينة من أمره في الموافقة والرفض لبند ما فيها.

٢- يجب ان يكون المعيار في الرفض والقبول لأي بند فيها هو مدى تحقيقه المصالح العليا لجميع فئات الشعب العراقي للشعب العراقي أو يضر بالهوية الاسلامية والوطنية للشعب العراقي.

٣- ضرورة إشراك جميع مكونات الشعب العراقي السياسية والطائفية والقومية في مراحل هذه الاتفاقية من الإعداد والصياغة والتفاوض، وليس من الصحيح حصر المشاركة بمكون أو مكونين من الشعب في تلك المراحل لأن هذه الاتفاقية مرتبطة بجميع فئات الشعب العراقي القومية والدينية والطائفية والسياسية ليكون الجميع مطلعين على بينة من الأمر).

وحول حادثة اغتيال المطران بولص فرج رحو الذي اغتيل أمس الخميس دان ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الحادث قائلا (ندين ونستنكر اختطاف وقتل المواطن المسيحي رئيس أساقفة الكلدان في الموصل المطران بولص فرج رحو) واعتبر الكربلائي هذه الحادث (اعتداء على حقوق كل العراقيين) مبينا أن (لكل مواطني الشعب العراقي الحق في العيش بأمان وسلام لا فرق بين المسيحي والمسلم والصابئي والأزيدي، كلدانيا كان أم آشوريا أم تركمانيا أم كرديا أم عربيا، سنيا أو شيعيا) مضيفاً أن (الاعتداء على كل واحد من هؤلاء اعتداء على الجميع) مؤكداً على أن (إراقة دم أي واحد منهم محرم لا فرق بينهم إطلاقا).

وطالب الشيخ الكربلائي (الأجهزة الأمنية باتخاذ ما يلزم لحماية المواطنين العراقيين المسيحيين) مبينا أن تلك المطالبة (تشمل باقي المكونات وإن مطالبتنا لفئة ما إنما تشمل الباقين ودون استثناء لأن للجميع نفس الحقوق).

ويجب رفض اي بند يمس سيادة العراق أو يخل باستقلاله أو يضع القيود أمامه مما يحدد حرية الإرادة العراقية مستقبلا في اتخاذ القرار أو يلحق الضرر بالمصالح السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية أو يفوت مصالح مهمة

# الكربلائي يبين مجريات لقاء المرجعية بـ(ديمستورا) ويعتبر مقتل المطران (رحو) اعتداء على كل العراقيين

وانتقد الكربلائي ما وصفه بـ (نية بعض الوزارات رفع اجور بعض الخدمات المقدمة للمواطنين كالماء والهاتف وغيره، بل أن بعض الوزارات اتخذ قرارا بذلك، والمشكلة هي في نسبة الزيادة حيث أنها تصل لعشرة أضعاف في بعض الخدمات مما يرهق كاهل المواطن الذي يعاني أصلاً من ارتفاع مبالغ وأجور بعض متطلبات المعيشة الأخرى الأساسية كإيجار الدار ونفقات الصرف اليومية وأجور المولدات بسبب تردي خدمة التيار الكهربائي الوطني وما يتطلبه الأمر من تعويض نقص البطاقة التموينية وغير ذلك) مبيناً (إذا كانت هناك ضرورة تتطلبها مصلحة البلد كدفع ضرر اقتصادي أو لبعض المصالح وتستلزم رفع أجور التسعيرة فيجب أن لا تكون الزيادة فاحشة كما يجب أن توفر للمواطن بعض البدائل التي تعينه بحيث تقلل العبأ الواقع عليه بسبب الزيادة).

وانتقد الكربلائي (بعض القوانين والضوابط والتعليمات في بعض الدوائر الحكومية والتي تشكل عائقاً كبيراً أمام تحقيق بعض الخدمات المطلوب توفيرها للمواطن العراقي) مطالبا (الجهات المعنية الحكومية والنيابية بتلافي تلك المعوقات) والتي أشار إلى أنه سيبين مقترحات بشأنها في خطبة قادمة.

## الشخصية الشيعية تحبذ الطاعة العمياء أم

حسن الهاشمي

بعد كل ما ذكر فماذا بدر من مراجع الشيعة الحقيقيين حتى تكال لهم كل تلك التهم والافتراءات؟!

أقصد بالحقيقيين أولئك المراجع الذين تتوفر فيهم شرائط التقليد من التقوى والأعلمية والورع، تلك الأمور هي التي تفرز مجتهدا قادرا على استنباط الحكم الشرعي ولا يتأتى ذلك اعتباطا وإنما يتأتى من الجهد الذاتي والتسديد الإلهي، وهو الذي يميزهم عن المراجع المزيفين الذين يتبعهم الهمج الرعاع وأصحاب المطامع الدنيوية الزائفة، (ولكي لا تكون الشخصية الشيعية إتكالية ولا قابلية لها على المبادرة للفعل واتخاذ القرار حتى في شؤونها المحلية والخاصة) كما يقول شريف في مقاله، فإن الروايات أكدت على ضرورة أهلية المتصدي للفتوى من ناحية العلم والدين والأخلاق وعدم الخداع بمدعي الإجتهاد وما أكثرهم في هذه الأيام! وعلى ضرورة الفحص من قبل المكلف لانتخاب الأصلح لمن يأتمنه دينه وأحكامه الشرعية.

يقول الكاتب ضمن مقالته: (إن رهاب التفكير هذا جعل الشخصية الشيعية إتكالية ولا قابلية لها على المبادرة للفعل وإتخاذ القرار حتى في شؤونها المحلية والخاصة !!

فهناك دائما من يفكر بالنيابة عنهم ويتخذ القرار بالنيابة عنهم وليس لهم إلا التسليم والطاعة وهذا الأمر ساهم بنشوء طبقة الأرستقراطية الشيعية المترفة والمرتاحة لرؤوس أموالها الروحية والمادية وعامة الجماعة الشيعية الشعبية مسحوقة ومهشمة وتوصف بالدهماء والغوغاء واللصوص والحشاشة والمعدان والمتخلفين والجهال والحمقى ...ألخ المفردات التحقيرية، ولا يكون لهؤلاء العامة أهمية إلا في جمع المال وحشد الراي العام وتأليبه من قبل المتلاعبون بالعقل الشيعي).

لا نقبل أن يتكلم أحد بالنيابة عن الشيعي بل للشيعي - كغيره - مطلق الحرية في الفكر والاعتقاد فإن كان الشيعي متدينا فهو وبكامل إرادته يقلد أحد المراجع لأخذ الأحكام الدينية ولا سيما المستحدثة منها وهو كذلك يسلم المرجع أو أحد وكلاؤه الحقوق

# معمل الكاشي الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف يزين بانتاجه جدران وسقف الحرم الجديد

ان من مظاهر التراث الشعبي التي تتميز بها مدينة كربلاء المقدسة، صناعة الكاشي المنقوش يدويا أو ما يسمى بـ(الكاشي الكربلائي) الذي يستمد معناه التراثي من القيم الفنية التي ينطوي عليها ويجد له بعداً واضحاً في الفن التشكيلي باعتماده النقش بأساليب الزخرفة العربية الاسلامية والخط العربي.

لذا فالكاشي الكربلائي فضلاً عن كونه يوحي بالمعاني والدلالات الروحية فإنّ فيه من الخصائص الجمالية والمتعة الفنية ما يشبع الإحساس، فصناعة الكاشي الأزرق مهنة عراقية قديمة يعود تاريخها إلى العصر البابلي ومنذ ذلك الوقت كان يسمى بـ(كاشي الملوك) واللون الأزرق الغالب على أكثره يرمز إلى النقاء والاتجاه إلى السماء.

ولعل من يبحث عن هذا النوع من الكاشي من حيث الكثرة والجودة عليه أن يقصد أضرحة أهل البيت عليهم السلام وبالخصوص مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام في مدينة كربلاء المقدسة حيث انه سيشاهد أجود ما خطته أنامل الفنانين المتخصصين بهذا المجال، وهناك العديد من الكتائب القرآنية والزخارف الإسلامية والنقوش في هذين المرقدين المطهرين، ولعل ما تقوم به أيادي المبدعين من النقش الكربلائي في معمل الكاشي الكربلائي الخاص بمشروع الطابق الثاني وتوسعة الحرم بتسقيف الصحن الشريف في العتبة الحسينية المقدسة فهو يطور هذا الفن الإبداعي.

ولمعرفة بعض التفاصيل حول هذا الموضوع التقت **الأحرار** مع احد النقاشين المبدعين في هذا المعمل (حيدر عبد الزهرة البناء) الذي يعمل ضمن كادر النقاشين فيه والذي بدوره أشار قائلا (إننا ابتدأنا بالعمل بالنسبة للكاشي الكربلائي الخاص بمشروعي الطابق الثاني وتوسعة الحرم بتسقيف الصحن الشريف قبل أكثر من (٦) أشهر بكوادر عراقية ١٠٠%).

**- هل يا ترى تم إتباع نفس النقوش المعتمدة في الكاشي الكربلائي الموجود سابقا في العتبة المقدسة؟**

- لا يمكن الاعتماد على نفس النقش الذي كان متبعا في الوقت السابق لأسباب عديدة منها الجانب المعماري، ولكن في نفس الوقت إنني أود أن أشير أن ما تم إتباعه من نقش حديث لا يختلف كثيرا عما كان متبعا في الوقت السابق فيجب أن يكون من نفس النسيج المعماري للكاشي القديم، حيث تم إضافة بعض الزخارف الإسلامية الحديثة، وتم تجنب بعض الزخارف التي كانت متبعة في الوقت السابق وان أكثر الزخارف المتبعة في النقش هما (النباتي) والنقش (السليمي).

إلى جانب ذلك أن الألوان التي استخدمت في النقش الجديد تختلف عن الألوان المستخدمة سابقا وذلك بفضل التطور الالكتروني والمعلوماتي في اغلب ميادين الحياة، حيث أن بعض (الأكاسيد) كانت نادرة سابقا إلا انه من السهل الحصول عليها في وقتنا هذا، بالإضافة إلى ذلك انه تم استخدام ألوان حديثة وذات جودة عالية جدا لا تتأثر بالتغيرات الجوية مطلقا.

**- من المعلوم أن قطعة الكاشي تتكون من مزيج من الرمل والطين وهي ثقيلة الوزن وتتعرض إلى التفتت أو التكسر على المدى الزمني، فيا ترى هل تم تلافي هذا الأمر؟**

- إن الطريقة التي تم إتباعها في تغليف جدران الحرم المقدس من قبل المهندس المصمم والمنفذ لمشروعي الطابق الثاني والتسقيف الآلي الخبير العالمي العراقي الدكتور (محمد علي الشهرستاني) لا تعتمد على الكاشي المصنوع من الطين والرمل، حيث انه تم استخدام الكاشي الفرفوري الذي يتميز بخفة وزنه وذات واجهة مصقولة وعدم تعرضه للتفتت في المدى الزمني، حيث يتميز انتاج هذا المعمل بأنه يشبه الكاشي الكربلائي القديم في الوجه ويختلف عنه في القاعدة حيث تكون من السيراميك القوي وفرن المعمل كهربائي وليس (كورة).

**- هل بالإمكان معرفة المراحل التي يتم إتباعها في عملية النقش على الكاشي الكربلائي؟**

-يتم في المرحلة الأولى رص الكاشي الكربلائي للمساحة المراد النقش عليها ومن ثم يتم تسليط الورق المنقوش بالزخارف المراد طباعتها على الكاشي، يتبعها عملية تثقيب الزخارف الموجودة بالورق، بعدها نضع الورقة على الكاشي المطلوب انجاز الزخرفة عليه وعن طريق نثر الفحم المطحون يتم اختراق الثقوب الموجودة على الورق، تتبعها عملية تحديد جوانب الزخرفة بمادة كيميائية ذات لون اسود ومن ثم يتم تسليط الألوان على ذلك الكاشي وتسمى المرحلة الأخيرة هذه بـ(مرحلة التزجيج) والتي هي عبارة عن أكاسيد كيمياوية من الكوبرت والمنغنيز والأنتيمون وأكاسيد أخرى، وان التحكم بدرجات الحرارة هو الذي يحدد طبيعة الألوان وجمالها، حيث يتم استخدام الفرن المتوفر لدينا في معمل المشروعين في العتبة وبدرجة حرارة (١١٠٠) درجة مئوية، وأحب أن أشير أننا نعمل ليلا حيث ينجز في الشهر الواحد أكثر من (٢٠٠م٢) من الكاشي الكربلائي.

**- كونك من المتخصصين بمجال الزخرفة والخط، ما هي انطباعاتك على النقوش والمخطوطات الموجودة في العتبة الحسينية المقدسة؟**

- إن العتبة الحسينية المقدسة تحوي على كم هائل من النفائس من حيث النقوش والمخطوطات منها داخل الحرم المقدس ومنها في الصحن الشريف، حيث أنه في داخل الحرم توجد مخطوطة للخطاط العراقي المشهور المرحوم (محمد الهلالي) ومثيلتها في العتبة العباسية المقدسة وهاتان المخطوطتان تعتبران من الآثار النفيسة إلا أنهما تعرضتا للتخريب من قبل أزلام النظام البائد في انتفاضة عام (١٩٩١) وهناك مخطوطة (آية الكرسي) في باب السلام في الجهة الشمالية للصحن الحسيني المطهر لعميد الخط العربي المرحوم (هاشم البغدادي) والتي هي الأخرى تضررت في انتفاضة عام (١٩٩١)، أما النقوش فأروعها نقش (إبراهيم النقاش) بالإضافة إلى نقوش (الفسيفساء) التي تعتبر أروع ما جادت به أنامل النقاشين وتعتبر بحق لوحة فنية متكاملة، وكانت مكتبة العتبة الحسينية المقدسة تحتوي على مخطوطة للخطاط (ياقوت المستعصي) حيث لا يوجد منها سوى واحدة في المكتبة المصرية، إلا انه للأسف الشديد تم سرقتها وتهريبها إلى جهات تركية في زمن النظام البائد وتحديدا في أواخر التسعينات حيث تم بيعها بمبلغ زهيد مقداره (٣٤٠٠٠٠) دولار، وقد نشر خبر سرقتها في موسوعة المعارف الإسلامية وموسوعة الخط، ولحد الآن لم يتم إعادتها إلى مكتبة العتبة الحسينية المقدسة.

## الطاعة المعطاء يا (شريف)!!!

الحلقة الثانية

الشرعية ومن ضمنها الخمس والزكاة ورد المظالم وغيرها ومن طيب نفسه دونما إكراه أو تخويف لأنه يعلم أنه يصرفها في مواردها الشرعية، وهو أحيانا مخول بصرفها على المستحقين من معارفه وجيرانه - كما يرى الكثير من المراجع- فإن لم يكن عنده معارف فقراء فإن المرجع أو الوكيل يستلمها ويصرفونها لخدمة الإسلام والمسلمين، وحسب علمنا -وما يراه من اطلع على حالهم- فأن المراجع يعيشون حالة التقشف ويأخذون منها لتمشية حياتهم البسيطة والزهيدة، ونحن لا نرى في أوساطهم طبقة أرستقراطية مترفة ومرتاحة لرؤوس أموالها الروحية والمادية، فأين يعيش أولئك الذين ذكرهم هذا الكاتب لنتعرف عليهم؟!

فنحن نعرف السيد السيستاني والسيد الحكيم والشيخ الفياض والشيخ بشير فإن بيوتهم صغيرة وحياتهم بسيطة وهم على قدر كبير من التواضع والزهد والابتعاد عن مباهج الدنيا وزخرفها، وإذا كان الكاتب يقصد الحياة الارستقراطية لبعض الوكلاء في بعض البلدان الإقليمية والأوربية فهي محسوبة عليهم لا على المراجع، هذا إن لم يكن عندهم مبررات ومسوغات شرعية وعرفية فعند ذلك لا وجه لاعتراضه.

# كي لا نعيش السقيفة من جديد..

محمد عبد المهدي

في هذه الأيام المباركة يعيش المسلمون ذكرى ولادة الرسول ﷺ، وبالطبع يستثنى منهم أولئك الرافضة الحقيقيون لهذه (البدعة)؟! ومؤكداً أن من بين كل شعوب المسلمين فإن للعراقيين وقفة متأنية بهذه المناسبة العظيمة.

بد من الإستذكار بأن رسول الا ﷺ جاء في خضم مجتمع سادته مظاهر الجهل للدرجة التي سمي فيما بعد بـ(عصر الجاهلية)، إبتداء بالوأد ووصولاً بالشرك، كان العرب آنذاك (يتفننون) في الجهل والتخلف والهمجية في التعامل البيني ومع باقي الأقوام الأخرى.

ويبدو أن الكاتب (مايكل هارت) الذي جعل من إسم الأمين محمد ﷺ يتصدر المائة اسم لأشهر مشاهير العالم الذين أثروا في الإنسانية بكتابه (أعظم ١٠٠ شخصية أثرت في التأريخ) يبدو أنه لم يجانب الصواب مطلقاً، ولا نسوق هذا الكلام كوننا منتمين للإسلام الذي أضاء ظلمات العالم، بل لأن جميع المنصفين، مسلمين أو سواهم، أقروا بأن التغيير الذي أحدثه الرسول ﷺ في مجتمعه وباقي مجتمعات المعمورة فيما بعد لم يكن بالشيء القليل أو اليسير، كونه توشح بالإعجاز بسبب البون الهائل بين الواقع الإجتماعي السائد في بداية بزوغ الإسلام المحمدي وما حصل فيما بعد.

وما يهمنا هنا هو أن نبي الرحمة ﷺ لملم أوصال تلك المجتمعات وأبعدها عن حالة التشرذم والصراع والإقتتال إلى حالة جديدة، لم يكن أحد يتصور حدوثها.

ويكاد اليوم يتساءل جميع العراقيين (كم هي حاجتنا لنجتمع تحت ظل النبوة ونلهج بسطور التوحد والمحبة والتعاضد في زمن تكالبت المخالب الغريبة والقريبة على نهش الجسد العراقي الواحد؟).

فهل يبقى قدر العراقيين دفع ضريبة السقيفة وغيرهم ينعمون بثمارها؟

## الإمام الصادق يوصي بالوحدة والتآلف بين المسلمين

يوم السابع عشر من ربيع الأول ميلاد خاتم الانبياء حمّد بن عبد ا ﷺ على المشهور بين الاماميّة والمعروف انّ ولادته كانت في مكّة المعظّمة في بيته عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل وفي هذا اليوم الشّريف أيضاً في سنة ثلاث وثمانين للهجرة ولد الإمام جعفر الصّادق ﷺ فزاده فضلاً وشرفاً، وفي هذه المقالة نستلهم من وصايا صادق العترة الدروس والعبر وما أكثرها ونذكر منها... سأل أحد أصحاب الإمام الصادق ﷺ قال: لت لأبي عبد ا : كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا. (وقومهم من السنّة) وبيننا وبين من يخالطنا؟ قال: تؤدون الأمانة إليهم، وتقيمون الشهادة لهم وعليهم، وتعودون مرضاهم، وتشهدون جنائزهم، بحيث تعيشون معهم كمجتمع واحد.

عن أسامة بن زيد الشحّام قال: قال لي أبو عبد او: اقرأ على من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي لسلام، وأوصيكم بتقوى ا عزّ وجلّ، والورع في دينكم، الاجتهاد لله. أن تجتهدوا في طاعة ا ونصرته والدعوة إليه. وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وطول السجود، وحُسن الجوار، فبهذا جاء محمد، أدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم ليها براً أو فاجراً، فإن رسول ا كان يأمر بأداء الخيط والمخيط، صلوا عشائرهم، واشهدوا جنائزهم، وعودوا مرضاهم، وأدّوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدّى الأمانة وحسّن خلقه مع الناس، قيل: هذا جعفري، فيسرني ذلك ويدخل عليّ منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر، وإذا كان على غير ذلك دخل عليّ بلاؤه

عاره وقيل: هذا أدب جعفر، وا لحدّثني أبي أن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة عليّ فيكون زينها، أأداهم للأمانة، وأقضاهم للحقوق، وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل العشيرة عنه فتقول: مَن مثل فلان، إنه أدانا للأمانة وأصدقنا للحديث، هؤلاء هم أهل البيت ﷺ، ولابد لنا أن نعمل على أساس أن نكون زيناً لهم وللإسلام في كل أعمالنا وأقوالنا، ففي ذكرى مولدي النبي محمد ﷺ والإمام الصادق ﷺ، نريد أن ننطلق لنكون في خط الوحدة الإسلامية لمواجهة التحديات التي لا تبحث عن السنّة أو الشيعة، بل تريد رأس الإسلام، وليس معنى الوحدة الإسلامية أن يصبح السنّي شيعياً والشيعي سنياً، بل أن نلتقي في ما نتفق عليه ونتحاور في ما نختلف.. إذن فالوحدة الإسلامية تتطلب منا نبذ الخلافات الداخلية ونحيطها بسياج قوي يحمينا من غدر الظالمين والناكثين ومن فتن الزمان، ونحن أحوج لإرجاع الهدوء والسكينة إلى قلوبنا بتلاحمنا من جديد وبتصفية قلوبنا ونفوسنا لكي نكون بجد مستعدين لأن نتوحد عالميا..

## أجوبة الإستفتاءات الشرعية

استفتاءات منوعة مبتلى بها صادرة عن مكتب ماحة آية ا العظمى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة، ارتئينا نشرها لتعم الفائدة:

سيدنا المفدى نحن بناتك من طالبات الجامعة التكنلوجية والمستنصرية وجامعة بغداد ولدينا الأسئلة التالية:

١- إن الجامعة أسست لجمع العلم والأخلاق والأدب للطالب للوصول إلى الكمال، ولكن أصبحت اليوم محط الانهيار الخلقي كالجامعات الغربية ففي كل عام تقوم الكليات بإقامة (حفلة تخرج) ابتهاجا بتخرج دورة جديدة من الطلاب، ولكن يتحقق هذا الاحتفال متمردا على الأخلاق والعفة والحياء حيث الموسيقى والرقص والغناء والاختلاط اللا أخلاقي ولبس الملابس الخارجة عن الأدب وتبرج الطالبات والمدرسات على حد سواء فما حكم الحضور يوم الاحتفال للكلية وعادة لم يحصل أي دوام؟ وما تكليف رئاسة الجامعة والعمادة؟ وهل هذا العمل يعتبر حربا على الإمام لمهدي عجل ا فرجه الشريف؟

ج/ بسمه تعالى: في مفروض السؤال يجب الالتزام بالعفّة والحجاب الشرعي أثناء الاحتفال ويحرم انتهاك حرمة الشريعة المقدّسة بمزاولة الأعمال اللا أخلاقية المذكورة كما يحرم مشاركتهم وتأييدهم في هذه الأعمال ويجب على رئاسة الجامعة وغيرها القيام بالوظيفة الشرعية من النهي عن المنكر.

٢- هل يجوز الاستهزاء بأهل الفسق من الطلاب والطالبات بنية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج/ إذا كان لا ينفع معهم النصح والإرشاد وكان الاستهزاء بهم فيه ردع لهم عن المنكر فهو جائز بل قد يجب.

٣- ما حكم إقامة حفلة التعارف للمراحل الأولى من الكليات الهدف منها هو كسر ما يمنع من التكلم والتلاطف ما بين الطلاب والطالبات داخل الشعبة الواحدة وعادة تتجاوز حدودها حتى تصل إلى المزاح اللامحدود والتصفيق والأسئلة العاطفية فضلا عن وجود المتبرجات والمتمثلين باللبس الغربي المخجل ومن لا يشترك معهم يعتبرونه إنسان متخلف لا يعرف التحظر والتطور؟

ج/ إن التحظر والتطور لا يستلزمان التخلي عن مبادئ الدين الحنيف ومخالفة أحكامه وسننه بل الأمر على العكس من ذلك تماما فان العلاقة لقائمة على الالتزام وعدم تعدي حدود ا هي الأرسخ والأكثر تحظرا وعليه فلا بد من مراعاة عدم ارتكاب المحرم في إقامة الحفلة.

٤- ما حكم السفرات الجماعية المختلطة بين الطلاب إلى الأماكن السياحية والترفيهية التي أصبحت عناوينها الحقيقية (بؤرة الفساد والانحلال الخلقي)؟

ج/ تحرم هذه السفرات في الفرض المذكور ويجب اجتنابها.

٥- إذا أعلن الجهاد من المرجع الأعلى هل يجب حمل السلاح على النساء؟ وهل يجوز القيام بالعمليات التفجيرية إذا توقف النصر على ذلك؟

ج/ للحديث عن هذا الأمر محلّ آخر ولكل حديث ظرفه المناسب.

يمكن متابعة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة ومباشرة عبر البث الفرائي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت www.imamhussain.org ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي Info@imamhussain.org

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

الأحرار
السلام عليك يا علي

إعداد وتحرير وتصميم: شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

تردد إذاعة القرآن الكريم من العتبة الحسينية المقدسة
وتردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 88.7 FM
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر- بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٣.

www.imamhussain.org
www.imamhussain-lib.org
E.mail:non_annashr@yahoo.com

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة..